اليمن

حركة أحرار القبائل والمدن الوطنية

اليمـــــــن

«حـركة أحـرار القبــائل والمــدن الوطنية»

«حركة أحرار القبائل والمدن الوطنية»، حركة سياسية مسلحة تناضل من أجل تحرير اليمن من سيطرة الحكم الاستعماري الأجنبي «المجوهاشمي»، الذي عاد لاستعمار اليمن من جديد في ٢١ سبتمبر ٢٠١٤، بعد أن تمكن الشعب اليمني العظيم من القضاء عليه والتخلص من ظلمه وجوره في ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢، بعد أن ظل جاثمًا على صدر اليمن واليمنيين أكثر من ألف عام، كأطول حكم استعماري أجنبي على مر تاريخ أمم وشعوب العالم.

ارتكب المستعمرون «المجوهاشمي» خلال حكمهم

الاستعماري لليمن الشمالي، أبشع أنواع الجرائم بحق اليمن واليمنيين في جميع المجالات العلمية والحضارية والتاريخية والاقتصادية والسياسية والثقافية، بطريقة العدو الحاقد المنتقم.

دخل اليمن هذا العدو المنتقم المجوهاشمي عام ٢٨٤ هجريًا منتحلًا الصفة الهاشمية، صفة غير صفته الحقيقية الفارسية مرتديًا عباءة الدين والزهد؛ ليخفي نواياه الخبيثة ومشروعه الاستعماري الانتقامي من اليمن واليمنيين.

وخلال فترة وجيزة، تمكن من نشر سمومه الاستعمارية خرافة الولاية في عقول المتردية والنطيحة وجعلوا منهم

جيشاً، ثم توجه بخرافته وأكاذيبه نحو الذاكرة اليمنية بعد أن أفرغها من محتواها الحضاري والقضاء على دور اليمن تاريخيًا وحضاريًا.

أوقف الإنتاج الحضاري اليمني، وأطاح باليمن من موقعهم المتميز على أعلى قمة الحضارة العالمية، بعد أن كان اليمن واليمنيون متجاوزين دول العالم في سباق الحضارة والتاريخ الذي ما زالت الآثار القديمة ومعالمها الحضارية شاهدة على هذه الحقيقة حتى اليوم من خلال الآثار القديمة.

منجزات أجدادنا:

إن منجزات أجدادنا العظماء ملوك اليمن من سبأ وحِمْير ومعين وقتبان وأوسان وكندة... كل هذه الحضارات العظيمة دمرها وأوقفها المستعمر الأجنبي «المجوهاشمي»، وأعادوا اليمن وشعبها إلى الوراء في كل المجالات، إلى نقطة الصفر وما تحت الصفر؛ انتقامًا من اليمنيين على الدور الأكبر الذي لعبه اليمنيون في الإطاحة بامبراطوريتهم المجوسية الفارسية خلال حروب الفتح الإسلامي، باعتبار أن الحضور اليمني كان الأضخم والأقوى في كل المجالات في ذلك الجيش الإسلامي الفتي.

لذلك، توجه المجوس نحو اليمن للانتقام منها ومن أبنائها

ومن حضارتها وتاريخها العظيم أولًا، فدخلوها منتحلين الصفة الهاشمية طالبين اللجوء والحماية، مستغلين ما يتمتع به الشعب اليمني من الطيبة والكرم والفزعة لإغاثة الملفوف ونجدة المظلوم.

دخلوا اليمن حاملين نهجهم الاستعماري الانتقامي في جعبتهم «خرافة الولاية» المخالفة تمامًا لنهج الدين الإسلامي الحنيف في العدالة والمساواة التي كانت جوهر الإسلام، ولب غايته في تحرير الإنسان من ظلم أخيه الإنسان وتحرير المستعبدين ودعم كفاح المستضعفين.

النهج الإسلامي الواضح وضوح الشمس كشف مشروع المجوس الاستعماري الانتقامي من اليمن واليمنيين؛

مشروعهم الخبيث كان يحمل تعاليم مخالفة ومعاكسة للتعاليم القرآنية، كما فضحتهم أخلاقهم المجوسية القبيحة، وخاصة أن قيمهم الغادرة الإجرامية مخالفة لكل الأعراف والأخلاق العربية والإسلامية النبيلة.

فضحهم الله- سبحانه وتعالى- وعرّاهم للجميع من خلال الأحداث، ونقاط النهج الاستعماري الذي نقلوه إلى اليمن، فقد حمل نفس النقاط ونفس النهج الذي كانت تسير عليه امبراطوريتهم المجوسية الفارسية قبل الإسلام، وهو نهج الطغيان والاستعلاء والاحتقار لكل الأجناس البشرية الأخرى التي لا تنحدر من جنسهم المجوسي الفارسي!

حقيقة مشروعهم الاستعماري:

ظهرت حقيقتهم وحقيقة مشروعهم الاستعماري، واتضحت جليًا تلك الحقيقة أنهم صاغوا بأقلامهم برنامجهم الاستعماري المسمى «خرافة الولاية» بعد ما وصلوا إلى قناعة تامة مفادها أن سلاح العقيدة الإسلامية الجهادية الذي جعل العرب الحفاة العراة ينتصرون على امبراطوريتهم المجوسية الفارسية التي كانت أعظم وأقوى امبراطوية في ذلك العصر، وعرفوا وقتها أنهم لا يستطيعون إعادة الروح إلى امبراطوريتهم المجوسية الفارسية إلا من خلال امتلاك هذا السلاح، سلاح العقيدة الجهادية، وتوظيفه لخدمة مشروعها

الاستعماري، حينها قرروا دخول الإسلام وتحريف بعض تفسير الآيات القرآنية لصالح خدمة مشروعهم الاستعماري الانتقامي بعد أن فاتهم قطار تحريف الآيات لخدمة مشروعهم الخبيث، حيث جاءت فكرتهم بعد أن تمكنت الخلافة الإسلامية الرشيدة من تدوين الآيات القرآنية ونشرها في صحائف وتوزيعها على كل الأقطار الإسلامية.

لذلك السبب، تعثرت محاولتهم في تحريف الآيات القرآنية؛ لإدراكهم بأن أمرهم سينكشف ويُفتضح أمرهم لو أقدموا على ذلك بعد أن تم تدوين وتوثيق القرآن الكريم ونشره في جميع الأقطار الإسلامية.

لهذا اقتصر عملهم على تحريف تفسير بعض النصوص القرآنية التي كانت تخاطب عامة المسلمين، فحرفوا تفسيرها من العام إلى الخاص بطريقة ركيكة ومفضوحة، مثل قوله تعالى: (قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ)- الشورى، آية ٢٣

المودة في قاموس اللغة تعني المحبة التي لا يترتب عليها حقوق زائدة على بقية الناس، والمحبة أيضاً لا تتمكن من قلوب الناس ما لم يصنع المعني الخير، وليس القمع والاضطهاد والامتهان لكرامة الناس وحرمانهم من كل الحقوق. وقوله تعالى: (يُؤتون الزكاة وهم راكعون)- المائدة، آية ٥٥.

كيف يستطيع الإنسان وهو محرم أثناء الصلاة وأيضًا راكع أن ينظر إلى وجه طالب المعونة لمعرفة إن كان يستحق المعونة أم لا يستحقها؟! ومن ثم يخلع الخاتم الماكن من إصبع يده ويخرجه ويعطيه لطالب المعونة، لا يستطيع أي مصلٍّ على هذا، وإن كان الإمام علي – عليه السلام – لأن ذلك يبطل الصلاة، وإنما هذه الآية تعني أن المرابط المجاهد في الثغور في أطراف الأرض الإسلامية مع العدو، ويدفع الزكاة وهو في جبهة الثغور بعيدًا عن أهله وناسه وأقاربه، وبالرغم من ذلك يدفع الزكاة من راتب لقمة عيشه، الراكع في القرآن الكريم هو المجاهد.

وجاء التحريف باتجاه الإمام علي بن أبي طالب – عليه

السلام-؛ لأنهم جعلوا منه جدًّا لهم في برنامجهم الاستعماري، وجعلوه محور الدين ومركز الإسلام والوحي.

الهدف من وراء تلك الحيلة أنهم جعلوا من أنفسهم أحفاده العترة الوارثة لحكم المسلمين بطريقة ملتوية، يستطيع المتعلم العادي كشف لعبتهم التي صاغوها بأقلامهم وربطوها بالدين الإسلامي بشكل سافر ومكشوف؛ وذلك كالآتي:

١- جعلوا النبوة مُلكًا يُورّث، والنبوة اصطفاء إلهي لشخص النبي، ووحي يوحى ليست ملكٌ يورث، وقد سبق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم مائة وأربعة وعشرون نبيٌ ورسول، لم يدع أبنائهم وأقاربهم وراثة ملك في نبوة.

٢- وانتحلوا الصفة الهاشمية؛ ليكونوا العترة أهل البيت الوارثين للملك، ونسوا أن النبوة وحي يوحى، وأن النبي محمد (ص) اصطفاه الله من بين البشر؛ ليحمل رسالة الهُدى لعموم المسلمين.

٣- كما جعلوا كلمة «آل» محمد خاصة بهم بهدف تمييزهم عن باقي المسلمين؛ لكي يدخلوا من خلالها؛ لتمييز عرقهم على غيرهم من المسلمين، وتثبيت أفضليتهم على الناس، للوصول من خلالها إلى الغاية الكبرى الولاية في التفرد بالحكم والتحكم، فكانت فضيحة أخرى لهم؛ لأن كلمة «آل» في القرآن الكريم تعني جميع أتباع النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - أي جميع المسلمين، وقد

وضحها الله - سبحانه وتعالى - في وصف أتباع كل نبي بكلمة «آل» داوود تعني أتباع.. و«آل» شعيب، و«آل» لقمان، وآل إبراهيم وهكذا.. وحتى فرعون ذكر الله أتباعه بـ «آل» فرعون، تثبيت لحقيقة أن كلمة آل تعني الأتباع، وهذه الآيات القرآنية دليل:

- (وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ)- البقرة، آية ٤٩
- (وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ

حَكِيمٌ)- يوسف، آية ٦

- (وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ)- إبراهيم ٦
- (إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ)- الحجر ٥٩
- (فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ)- الحجر ٦١
- (يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا)- مريم ٦
- (فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ)- النمل ٥٦

- (فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ) - القصص ٨
- (يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ) - سبأ ١٣
- (وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ) - غافر ٢٨
- (النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ) - غافر ٤٦
- (إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ) - القمر ٣٤

٤- «المجوس المتهيشمون»، نقلوا مرجعيتهم الإسلامية المحرفة من اتباع القرآن الكريم إلى اتباع شخص الإمام، وجعلوه أهم من القرآن، واعتبروا ما يقوله الإمام يجب اتباعه ولو كان مخالفًا للقرآن، هدفهم هو التلاعب بالتوجه الإسلامي، بما يخدم مشروعهم الاستعماري عبر كل العصور وتهربًا من الالتزام بالنصوص القرآنية؛ لأنها في نظرهم مقيدة لمشروعهم الاستعماري. وقد قال الله سبحانه في القرآن الكريم:

(وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ)- القصص ٤١

٥- «المجوس المتهيشمون»، جعلوا الخمس جزية دائمة

يدفعها لهم الشعب من عرق جبينه ومن ثروات سطح الأرض وباطنها؛ ليكون ذلك اعتراف وتأكيد من أبناء الشعب بتميزهم وأحقيتهم في استعبادهم الآخرين من جهة ومن الجهة الأخرى، جعلوا الخمس حقًا ثابتًا لهم؛ لتكون خُطاهم سرقة ونهب ثروات الشعب، وينسبون ما ظهر من قصورهم الفخمة وسياراتهم الفارهة وغيرها تحت مسميات الخُمس، وهي في حقيقة الأمر ليست سوى مسروقات ومنهوبات من أموال الشعب.

والحقيقة أن الخُمس كما ورد في القرآن الكريم يعني خُمس غنائم الحروب، لله ولرسوله وللمؤمنين أي لبيت مال المسلمين، لخزانة الدولة التي كانت بقيادة الرسول

صلى الله عليه وسلم وقتها وليست لعرق أو فئة لذاتها.

كما ترك الله سبحانه ٤ أخماس الغنائم للأبطال الذي غنموها تشجيعًا لهم وحثهم لتحقيق المزيد من البطولات والانتصارات، لذلك نحن سنعطي ممتلكات المجوهاشميين في اليمن لكل من استهدف جماجمهم.

بهذا النهج الضال المضلل عملوا على تكريس وتعميق الجهل في المجتمع اليمني؛ حتى لا يرقى أبناء اليمن إلى درجة كشف حقائق برنامجهم الاستعماري الذي أسموه خرافة الولاية، وبذلك حوَّلوا اليمنيين من صناع للحضارة والتاريخ إلى قتلة لبعضهم البعض من أجل تطبيق نظام الخرافة الاستعماري، كي يتمكن المستعمرون الأجانب

«المجوهاشمي» من السيطرة على البلاد والعباد، وفرض على الشعب نهج العبودية والتخلف والحرمان من كل الحقوق والواجبات.

كما تفرد الأجانب «المتهيشمون» بالحكم والتحكم والسلطة في كل مناصبها الداخلية والخارجية بنفس أسلوب المستعمر الأجنبي وهم كذلك أجانب مستعمرون، واحتكروا الحكم والتحكم في رقاب اليمنيين، وجعلوا جميع المناصب العليا حِلًا لهم وحرامًا على الشعب؛ فتجمعت تحت أيديهم السلطة والثروة التي أصبحت حلالًا لهم وحرامًا على أبناء اليمن أصحاب البلد الأصليين، وفرضوا الحرمان على الشعب من كل الحقوق والواجبات وصولًا

إلى استعباد وإذلال جموع الشعب اليمني الأصيل الذي أكرمهم وأطعمهم من جوع وآمنهم من خوف.

وأدخلوا الجميع في حروب دائمة بنفس الطريقة القديمة التي ترونها اليوم ماثلة للعين من خلال نظامهم الاستعماري الذي أعاده المجوسي الحوثي للواجهة من جديد.

هذا النهج الاستعماري أفرز هذا النوع من الإجرام الاستعماري الحروب والدمار والقتل عبر السنين بين أبناء اليمن الأحرار الرافضين للعبودية من جهة، وبين المغرر بهم في قوات الجيش وأمن النظام الاستعماري المجوهاشمي من الجهة الأخرى، من هنا ضاع اليمن

وقتل ملايين اليمنيين خلال حقبة حكمهم الاستعمارية الطويلة التي تجاوزت الألف عام والمقابر القديمة والجديدة شاهد على ذلك.

وها هم اليوم يعودون لاستعمار اليمن من جديد بنفس النهج والمسميات والأسلوب القديم نصًا وروحًا.. وها هي الحروب الدائمة المعروفة التي ينتجها هذا النظام بين أبناء اليمن مشتعلة الآن، لنفس السبب الأول رفض المجوهاشميون المستعمرون (الحوثي) التخلي عن نظام خرافة نظام ولاية الفقيه الاستعماري والقبول بنظام عصري حديث ديمقراطي يتسع لأبناء اليمن جميعًا.

ولذلك كانت كل الحروب التي دمرت اليمن وقتلت

اليمنيين الأحرار من بعد ٢١ سبتمبر ٢٠١٤ إلى اليوم سببها رفض المستعمرين الأجانب المجوهاشميين (الحوثي) التخلي عن نظام خرافة الولاية المزيف وإصراره على تطبيقها رغم جرح اليمنيين الكبير من نظام خرافة الولاية الاستعماري الذي قتلهم، ودمر يمنهم خلال أطول فترة استعمارية، وبالرغم من أن اليمنيين كانوا كرامًا معهم عند دخولهم البلاد منتحلين الصفة الهاشمية عام ٢٨٤هجريًا، وعندما أطاحت ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ بنظامهم الإمامي الإجرامي الاستعماري، حينما عفاهم اليمنيون بطرقه ساذجة عن الجرائم التي ارتكبها المستعمرون المجوهاشميون في حق اليمن واليمنيين على

مدار فترات حكمهم الاستعماري التي تجاوزت الألف عام.

وكل هذا لم يقطع شيئًا في عرقهم الخبيث الطبع، يغلب التطبع والعرق دساس، يغلب التجنس ناكثين للعهود، غدارين ينقلبون على كل شيء ويحولونه لخدمة مشروعهم الاستعماري، وأذاقوا اليمنيين كل أنواع الويل والعذاب والجهل والفقر والخوف والجوع والمرض؛ وصولًا إلى استعباد الجميع، ليس بقوة وشجاعة عرقهم بل بخبث جنسهم وحقارة طباعهم استخدموا كل ذلك في تجنيد النطيحة والمتردية، وهاجموا اليمنيين باليمنيين دون رحمة، وتخبئ جنسهم الحقير خلف هذه الجيوش المغرر بها من رجال اليمن.

شواهد على الجرائم:

ها هي المقابر القديمة والجديدة شاهد عيان على جرائمهم عبر العصور في جميع مديريات المحافظات الشمالية، التي كان يُطلق عليها اليمن الشمالي قبل إعادة توحيد شطري اليمن في ٢٢ مايو ١٩٩٠.

لقد جعلوا من تاريخهم الاستعماري الإجرامي الأسود مدعاة فخر واعتزاز للمجوهاشميين متبجحين بامتهان كرامة اليمنيين، بدليل أنهم أعادوه من خلال المجو-حوثي، وأبناء جلدته، وجعلوا ذلك التاريخ المشين مدعاة فخر بإذلال اليمنيين ووصمة عار وإهانة للشعب، بدليل عودة هذا النظام الاستعماري الجديد.

اليوم أعادوا إنتاج هذا النظام الاستعماري من جديد بعدما أقدموا على الغدر بأحرار اليمن الذين حققوا النصر على أكتافهم في ٢١ سبتمبر، وحرف المجوهاشميون غاية ثورة الأحرار من إقامة نظام عصري حديث ديمقراطي يتسع للجميع، ويرتكز على إنصاف المظلومين وتطبيق العدل والمساواة إلى إعادة إنتاج خرافة الولاية الاستعماري الذي كان يحكم اليمن قبل ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢.

لهذا يجب على أبناء اليمن جميعًا أن يعلموا علم اليقين أنه لا يمكن لليمن واليمنيين أن ينعموا بالخير والأمن والاستقرار والحياة الكريمة التي تعيشها شعوب العالم اليوم في ظل وجود هذا العِرق الخبيث الأجنبي الاستعمار

المجوهاشمي على أرض الوطن؛ لأنه بأحقاده التي لا تنتهي ومشروعه الاستعماري تجاه اليمنيين وتجهيلهم وإفقارهم؛ ليجعل منهم مجرد قوة فاقدة للهوية يهاجم بها أحرار اليمن وخارج اليمن لتحقيق هدفهم الاستعماري.

جعل من اليمن وشعبها الكريم عبيدًا وموالي يسوقونهم للموت يميناً ويساراً لصالح مشروعهم الاستعماري، الذي جعلوا اليمن منطلقه واليمنيين وقوده خارج الحدود.

لم يكتفِ ذلك المستعمر بالتفرد بالسلطة والثروة وحرمان أبناء الشعب من أبسط الحقوق والواجبات، بل عكف على ابتكار الأفكار الجهنمية والخطط الخبيثة لزيادة

فقر الشعب وجهله، واستخدموا إمكانية الدولة وقوتها ونفوذها في إرهاب الشعب وتطبيق الخطط الخبيثة والأفكار الهدامة؛ لتمكين وتعميق وتعميم الفقر والجهل إلى درجة الذل والحاجة الماسة التي يريدون منها إجبار الشعب على الذل والهوان والتسليم لهم بالسلطة والثروة والحكم والتحكم، والاستسلام لنظام خرافة الولاية الاستعماري، حيث برعوا في العمل الممنهج لتدمير اليمن وتدويخ اليمنيين تارة بالحروب، وتارة أخرى بالمشاكل الداخلية والفوضى الخلاقة التي تنتج فوضى أكثر وأكثر من خلال تعمدهم تغييب الدولة في كل واجباتها الأمنية والقضائية وهدم مؤسساتها؛ ليصبح

اليمنيون مكشوفين الظهر، بلا عدل ولا أمن ولا استقرار، ولا تنمية ولا ضبط.

بل إن كل اهتمامهم محصور في تعميم الجهل ونشر لخرافة الولاية في كل حدب وصوب في الجمهورية على كل أبناء اليمن لضمان ديمومة حكمهم الاستعماري المقيت.

هذه الحقيقة الواضحة وضوح الشمس إذا لم يتم بترها من خلال إبادة أبناء هذا العرق الأجنبي الخبيث، من وطننا الغالي، لن يرى شعبنا اليمني النور، ولا يمكن لبلادنا التحرر من هذا الكابوس الاستعماري المجرم.

وإذا أردنا الانطلاق لبناء مستقبل يسوده الأمن والاستقرار والاستفادة من الثروات اليمنية، وجب علينا جميعًا الاصطفاف في مواجهة هذا المستعمر الذي ظل

جاثمًا على قلوب اليمنيين لأكثر من ألف عام، لم يتحقق خلالها سوى الموت والفقر والمرض والتخلف والرجوع باليمن واليمنيين للخلف ١٨٠ درجة. إن تحرير اليمن اليوم يحقق الخير لأبنائنا الغد الذي ننشده، وتخاذلنا عن القيام بواجبنا يجعل المعاناة والعبء والحمل كبيرًا على الأبناء والأجيال اليمنية القادمة.

وأبشركم أن طريقة التحرير بسيطة جدًا من خلال الاستراتيجية العسكرية الجديدة المبتكرة بفهم عصري حديث، جرى استنباطها بذكاء وعناية من خلال دراسة متعمقة وبحث دقيق للتاريخ، تطرق إلى مكامن المشكلة وكشف حقيقة اللعبة الاستعمارية.

وإليكم التفاصيل:

جوهر الدراسة العميقة والبحث الدقيق التي أجراها القائد والمفكر الاستراتيجي اللواء الشيخ مجاهد أحمد قايد حيدر من أجل الوصول إلى معرفة حقيقة المستعمر الأجنبي المجوهاشمي، وحقيقة قوته ومكمن ضعفه، وحقيقة أخلاقه الهابطة وحقارة طبعه وحقيقة ديانته الكافرة، بديل تحوله من درويش قبل السلطة إلى مجرم سفاح بعد الوصول للسلطة بقوات المتردية والنطيحة التي عكف المستعمر على اختيار هذه النوعية الردية من أبناء اليمن وتجنيدهم في الجيش والأمن.

وكشف اللواء الشيخ مجاهد حيدر من خلال الدراسة

والبحث الدقيق أسباب النصر الذي يحققه المستعمر الأجنبي المجوهاشمي على أبناء اليمن في كل العصور ودعى لتجنب الوقوع فيها، وحدد أن نقطة قوة المستعمرين تكمن في إلباس اليمني نفسه، يضربوه ببعضه من خلال تجنيد المراهقين والجهلة والمجرمين والسرَّاق وأصحاب السوابق والزج بهم في مواجهة كل من يرفض القبول بنظامهم الاستعماري، نظام خرافة الولاية هجوم لا رحمة فيه لأحد من أبناء اليمن في كل العصور، وبهذه الطريقة يحقق المستعمر المجوهاشمي النصر على أبناء اليمن في كل العصور وحتى اليوم.

إن المستعمر يزج باليمنيين المجندين في قوات الأمن

والجيش لمواجهة أحرار اليمن الرافضين للقبول بنظامهم الاستعماري بطريقة فاجرة، وبذلك يضرب اليمنيون بعضهم البعض، ويحصر الوجع والألم والخسائر في الأرواح والممتلكات في صفوف اليمنيين من الجهتين بعيدًا عن جماجم أبناء جلدة المستعمرين الأجانب المجوهاشميين.

اليمنيون في نظر المستعمرين ليس لهم قيمة عند المستعمرين، من مات مات فلا قيمة لليمنيين جميعًا، ولا يمثلون للمستعمر خسارة تستحق الوقوف عندها ولا وجعًا ولا ألمًا، ينظرون ببساطة لليمنيين على أنهم أبناء الأرض المحتلة، أعداد لا قيمة ولا وزن لهم باعتبارهم

مجرد عبيد، وكل ما يهم المستعمرون هو التضحية باليمنيين لتحقيق النصر لنظامهم الاستعماري، وإخضاع الشعب اليمني لنظام حكمهم الاستبدادي الاستعماري البغيض، أن نقطة قوة المستعمرين المجوهاشميين في ضرب اليمنيين بعضهم البعض.

وقد كشفت الدراسة أن نقطة ضعف المستعمرين الأجانب المجوهاشميين، تكمن في أبناء عرقهم المجوهاشمي من خلال تحديد جماجمهم هدفًا لأحرار الشعب عمل سري متواصل يحقق النصر عليهم واجتثاثهم من الأرض اليمنية للأبد.

استراتيجية التحرير:

تعتمد استراتيجية الحركة على المبادئ التالية:

(١) استهداف جماجم العِرق الأجنبي المجوسي «الذي يدعي هاشميته في المنطقة الزيدية» في المحافظات الشمالية كلهم دون تمييز بين أبناء ذلك العرق الأجنبي الخبيث؛ لأنهم بالأساس قوى استعمارية متحدة في عملها ونهجها الاستعماري ضد الشعب اليمني من خلال نظام خرافة الولاية، الذي يعملون بروح الفريق الواحد لتمكين نظامهم الاستعماري خرافة الولاية ضد الشعب اليمني بكل الوسائل اللوجيستية والاستخباراتية في كل العصور، حتى إن وجودهم على شكل أسر هنا وهناك

أساسه توزيع اسخباراتي ضد الشعب قديماً وحديثاً في المحافظات الشمالية.

وفي نفس الوقت كل منهم قد أخذ دوره في حكم اليمن بنفس النهج الاستعماري خلال ألف عام، بنفس نهج خرافة الولاية الذي هم متحدون ومتفانون على تطبيقه ضد الشعب في بقائها ضد اليمنيين في كل العصور وحتى اليوم.

الخلافات التي كانت تحصل بينهم في الأمس واليوم محصورة فيما بينهم على المنصب الأول منصب الإمام وأحقيته لمن فيهم فقط، لم يختلفوا على تغيير النهج الظالم خرافة الولاية الاستعماري، كلهم متفقون عليه

وكل منهم يعمل به لاستعمار واستعباد اليمنيين وحرمان الشعب من كل الحقوق، كلهم متفقون على نظام خرافة الولاية؛ باعتبارها حصرت أحقية الحكم في أبناء عرقهم المجهوهاشمي فقط وضد الشعب؛ لذلك كل منهم يمارس دوره بإتقان ضد الشعب اليمني، أقل واحد فيهم يشتغل جاسوسًا على اليمنيين حيث ما وجد في القرية والعزلة ومركز المديرية وأحياء المدن.

(٢) يجب على أبناء اليمن الأحرار تجنب الدخول في مواجهة مع إخوانهم اليمنيين المجندين في قوات الجيش والأمن الذي تم استغلال جهلهم وتضليلهم وجوعهم؛ لتجنيدهم لخدمة المستعمر ضد أبناء شعبهم اليمني،

حتى عندما تخرج الحملات العسكرية لتخريب المنازل يجب عدم مواجهتها حتى لا يقع الأحرار في مربع نقطة قوات المستعمرين التي تكمن في حصر المواجهة بين أبناء اليمن من الجانبين، بل نتركهم يخربون ويدمرون المنازل والقرى التي أمرهم به المستعمرون الأجانب المجوهاشميون بتدميرها، ويتحرك الأحرار بنفس الطريقة الخفية لتدمير منازل الأجانب المستعمرين المجوهاشميين بنفس طريقة العمل السرية، وبهذا النهج سوف نلغي فعل قوة وقدرت المستعمر الأمنية والعسكرية التي أفنى وقته في تجهيزها وعدادها وتسليحها وتدريبها لقتلنا، سنلغي فعلها ضدنا برفضنا مواجهتها أولًا.

وثانيًا- سنجر المستعمر الأجنبي المجوهاشمي إلى المربع الذي رسمناه، ونجبره على أن يكون طرفًا لوحده في المواجهة، ونحن اليمنيون الطرف الثاني في مواجهته عندما نلتزم بنهجنا السري والتحرك الخفي وعدم الوقوع في المواجهات مع أبناء جلدتنا المجندون في قوات الجيش والأمن.

وبهذا نجر المجوهاشميين إلى المربع الذي رسمناه ونمنع عليه جرنا إلى المربع الذي صنعوه في حصر المواجهة بين رجال اليمن من الجانبين، الذي يخفون جماجم أبناء جلدتهم المجوهاشمية خلفها بعيدًا عن حماها؛ لذلك يجب عدم مواجهة أبناء جلدتنا المجندين في الجيش

والأمن إلا في حالات الضرورة للدفاع عن النفس. فقط ويستمر العمل في استهداف جماجم المجوهاشميين بهذه الطريقة السرية.

(٣) السرية المطلقة في العمليات لضمان نجاحها، مع الاعتماد على معلومات دقيقة حول الوصول إلى جماجم العِرق الخبيث المحتل واستهدافها بوسائل متطورة مثل كاتم الصوت بشكل خاص، هذه نقطة ضعف المستعمر في قتل أبناء عرقه المجوهاشمي واستهداف جماجمهم بشكل خاص هذا أساس النصر عليهم. عندما نجعلهم كلهم هدفاً لأبناء شعبنا اليمني الحر.

الأهداف العامة للحركة:

١- تحرير اليمن من سيطرة النظام الاستعماري الأجنبي المجوهاشمي (المتهيشمون).

٢- تجنب إلحاق الضرر بأبناء اليمن والقبائل المغرر بهم.

٣- تنفيذ عمليات عسكرية سرية عبر مجموعات وطنية صغيرة لا يزيد عددها عن ثلاثة أفراد لكل مجموعة، وكل مجموعة لا تعرف شيئاً عن المجموعات الأخرى.

٤- تسجيل عمليات الأحرار لتكون مرتكز تحديد رصيد الأبطال الحقيقيين الوطنيين الذين استبسلوا

من خلالها في خدمة وطنهم باستهداف جماجم المستعمرين المجوهاشميين؛ لكي نحسب نقاط عمليات كل بطل؛ يتم توزيع المناصب الحزبية والحكومية بعد النصر على ضوئها، كل واحد سيأخذ منصبه بقدر نقاط رصيده النضالي حتى لا يعيش فقاش الكلام فوق فقاش الرصاص؛ لأن حركة أحرار القبائل والمدن سوف تتحول بعد تحرير اليمن إلى العمل السياسي في العلن وتطوي مراحل العمل السري، وسوف تتكون الحركة بعد التحرير من ٣ هيئات تنظيمية كالآتي:

* مجلس وطني للعناصر الفاعلة.

* مجلس الشيوخ والحكماء، يضم شيوخ القبائل

والحكماء؛ لتقديم المشورة وتوجيه الجهود.

* مجلس سياسي (القيادة العليا للحركة).

* مسئولو محافظات ومديريات وعزل وقراء.

٥- الأهداف الوطنية للحركة: إقامة نظام ديموقراطي حديث يحقق التنمية والعدالة الاجتماعية لليمن، يعتمد على الانتخابات الحرة ويؤسس للتداول السلمي للسلطة.

٦- بناء جيش وطني قوي بعيدًا عن الولاءات الفردية أو الفئوية، يهدف إلى حماية سيادة الوطن وثرواته.

خاتمة:

تؤمن حركة أحرار القبائل والمدن بأن استعادة اليمن لمكانته

الحضارية تبدأ بتحريره من كافة أشكال الاستعمار، وإنهاء ثقافة الهيمنة والاستغلال.

رؤية الحركة ترتكز على بناء يمن جديد يقوم على العدالة والمساواة، يحترم حقوق شعبه ويُحقق لهم الاستقرار والتنمية الشاملة، مع تقدم شعوب العالم.

***





اللواء الشيخ / مجاهد حيدر

"حركة أحرار القبائل والمدن الوطنية"، حركة سياسية مسلحة تناضل من أجل تحرير اليمن من الاستعمار الأجنبي المجوهاشمي، من خلال الإستراتيجية العسكرية الجديدة التي غيرت قواعد الحرب ونقلت لعبت المواجهة من الحرب اليمنية/ اليمنية، إلى مواجهة أبناء العِرق الأجنبي المستعمر المجوهاشمي.

في المنطقة الزيدية في المحافظات الشمالية، الذين دخلوا شمال اليمن منتحلين الصفة الهاشمية عام 284 هجرية، حاملين في جعبتهم برنامجهم الاستعماري "خرافة الولاية" التي صاغوها بأقلامهم ونسبوها للدين الإسلامي بطريقة المغالطة والتحريف، لتفسير بعض الآيات القرآنية، بعكس النهج الإسلامي الصحيح في العدالة والمساواة.

*جعلوا النبوة مُلكاً يورث،

*وانتحلوا الصفة الهاشمية ليجعلوا من نفوسهم أهل البيت الورثة للملك في النبوة، بينما النبوة ليست مُلكاً يورث بل اصطفاء إلهي لشخص النبي ووحي يوحى.

وقد سبق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم 124 نبياً ورسولاً لم يدَّعون لأبنائهم ولا لأقاربهم حق الولاية في وراثة ملك في نبوة.